رابط المادة على منصة باحث

شرح صحيح مسلم للشيخ مصطفى العدوي

شرح صحيح مسلم) 396 (" حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك " ح) 3341 (للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 4 7 2202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه وبعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب النكاح من صحيحه - 00:00:00

تحت باب لا تحل المطلقة ثلاثا لمطلقها حتى تنكح زوجا غيره ويطأها ثم يفارقها وتنقضي عدتها ينبغي ان يضاف الى هذا من غير تواطؤ بين الزوج الجديد والزوج القديم وذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:22

لان المحلل والمحلل له وبالله التوفيق قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعمرو الناقد واللفظ لعمرو قال حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت جاءت امرأة رفاعي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت - 00:00:46

كنت عند رفاعي فطلقني فبت طلاقي فتزوجت بعده عبدالرحمن بن الزبير وانما معه مسل هدبة الثوب تكني بزلك عن ضعف قدرته على الجماع فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال - 00:01:07

اتريدين ان ترجعي الى رفاعة؟ لا حتى تذوقي وسيلته ويذوق عسيلتك قالت وابو بكر عنده وخالد بالباب ينتظر ان يؤذن له فنادى ابا بكر الا تسمع هذه ما تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:30

قال حدثني ابو الطير وحرملة ابن يحيى اه واللفظ له حرملة قال ابو الطاهر حدثنا وقال حرملة اخبرنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني عروة ابن الزبير ان عائشة تزوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رفعة القرظي - 00:01:50

طلق امرأته فبت طلاقها. يعني اخر ثلاث تطليقات فتزوجت بعد هو عبدالرحمن بن الزبير فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله انها كانت تحترفاه فطلقها اخر ثلاث تطليقات - 00:02:19

فتزوجت بعده عبدالرحمن بن الزبير وانه والله ما معه الا مسل الهدبة تشير الى طرف الثياب الى طرف الشال الذي تلبسه واخزت برتبة من جلبابها فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:02:37

ضاحكا وقال لعلك تريدين ان ترجعي الى دفاعة لا حتى يذوق وسيلتك وتذوقي وسيلته. وابو بكر الصديق جالس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو خالد بن سعيد بن العاص - 00:02:55

جالس بباب الحجرة لم يؤذن له قال فاتفق خالد ينادي ابا بكر الا تزجر هذه عما تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم هنا من قوله وخالد بن سعيد بن العاص جالس بباب الحجرة لم يؤذن له - 00:03:11

اذا للرجل ان يتخذ حاجبا قال حدثنا عبد ابن حميد اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن عائشة ان رفاعة القرظي طلق امرأته فتزوجها عبدالرحمن بن الزبير فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان رفاعة طلقها اخر ثلاث تطليقات - 00:03:31

في رواية اخرى ان عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن المرأة يتزوجها الرجل فيطلقها فتتزوج رجلا فيطلقها قبل ان يدخل بها اتحل لزوجها الاول قال لها حتى يذوق عسيلتها - 00:03:57

كان هذه الرواية رويت بالمعنى هنا تصرف فيها هشام ابن عروة عن ابيه قال ايضا اورد بسند عن عائشة قالت طلق الرجل امرأته ثلاثا فتزوجها رجل ثم طلقها قبل ان يدخل بها - 00:04:16

فاراد زوجها الاول ان يتزوجها فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال حتى يذوق الاخر من عسالتها ما ذاق الاول عائشة روت هنا بالمعنى نام الحديث افاد ان قول الله تعالى في ان طلقها فلا تحل له من بعده حتى تنكح زوجا غيره - 00:04:35

المراد بالنكاح هنا النكاح العقد مع الدخول بها. العقد مع البناء بينت زلك سنة النبي صلى الله عليه وسلم ولا يخفى ان كلمة النكاح تأتي في القرآن احيانا بمعنى العقد - 00:05:02

وهذا اكثر الوارد في الكتاب العزيز ان النكاح بمعنى عقد التجويج الا في موطنين او ثلاث مواطن الموطن الاول قول الله تعالى وابتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح اي بلغوا الحلم - 00:05:22

ليس عقد التزويج هنا والثانية الزانية والزاني آآ هزاني لا ينكح الا زانية او مشركة هذه بمعنى العقد آآ عفوا بمعنى العقد اعوز بالله من الشيطان الرجيم عفوا بمعنى الزاني اللي هينكح الا زينته انه مشركا بمعنى البناء - 00:05:42

الوطء لانه لا يصح المسلم ان يتزوج بمشركة ولا يصح للزانية المسلمة ان تتزوج بمشرك انما المعنى الاية الزاني لا ينكح الا زانية او مشركها الزاني لا يوافقه على زناه - 00:06:03

لا يطاوعه على الزنا الا زنيا مثله او مشركا. ليس المراد عقد التزويج فقوله تعالى حتى تنكح زوجا غيره المراد به كما بينته السنة العقد والبناء معا. والله تعالى اعلى واعلم - 00:06:20

زكرنا ان النكاح يأتي في الكتاب العزيز بمعنى العقد في غالب الاحوال الا في مواطن قليلة كقوله تعالى وابتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح فان المراد به هنا حتى اذا بلغوا النكاح - 00:06:39

بلغوا الحلم وقوله تعالى للزاني لا ينكح الا زانية او مشركا ابمعنى الوطء وهنا في قول الله تعالى فان طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيرها. العقد - 00:06:57

والبناء لكن البناء فسرته السنة يعني بينته السنة الحديس حتى التسويق وسيلته وذوق عشيلتك. والله اعلم البدء من الحديس ان هشام ابن عروة تصرف في اللفظ تصرف في اللفظ والله اعلم والحمد لله رب العالمين وصل اللهم على نبينا محمد واله وسلم - 00:07:14